

65 / 2017

مشروع قانون أساسي

يتعلق بالموافقة على الاتفاقية المبرمة في 11 ماي 2017 بين الجمهورية التونسية والاتحاد الأوروبي حول مشاركة الجمهورية التونسية في برنامج الاتحاد الأوروبي "برنامج أوروبا المبدعة لدعم القطاعات الثقافية والإبداعية" وحول التعاون بين الجمهورية التونسية والاتحاد الأوروبي في البرنامج الفرعي لميديا "MEDIA" ببرنامج "أوروبا المبدعة"

فصل وحيد :

تمت الموافقة على الاتفاقية الملحقة بهذا القانون الأساسي والمبرمة ببروكسال في 11 ماي 2017 بين الجمهورية التونسية والاتحاد الأوروبي حول مشاركة الجمهورية التونسية في برنامج الاتحاد الأوروبي "برنامج أوروبا المبدعة لدعم القطاعات الثقافية والإبداعية" وحول التعاون بين الجمهورية التونسية والاتحاد الأوروبي في البرنامج الفرعي لميديا "MEDIA" ببرنامج "أوروبا المبدعة".

65 / 2017

الواردات عدد
08 جولة 2017
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

يهدف مشروع القانون الأساسي المقترح إلى المصادقة على الاتفاقية المبرمة بين الجمهورية التونسية و الاتحاد الأوروبي حول مشاركة الجمهورية التونسية في برنامج الاتحاد الأوروبي "برنامج أوروبا المبدعة لدعم القطاعات الثقافية و الإبداعية" و حول التعاون بين الجمهورية التونسية و الاتحاد الأوروبي في البرنامج الفرعي لـ ميديا "MEDIA" ببرنامج "أوروبا المبدعة".

و يكرس انضمام تونس إلى هذه الاتفاقية كأول بلد عربي و إفريقي من بلدان البحر الأبيض المتوسط العلاقة الاستراتيجية مع الاتحاد الأوروبي و يمثل تفعيلا ملموسا لتعهدات الاتحاد الأوروبي بالرفع من مستوى التعاون الثقافي مع تونس و بدعم مساهمة القطاع في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية لتونس.

و من خلال أطر التعاون الدولي الحالي مع الاتحاد الأوروبي ، تمتعت تونس و بصفة حصرية بمجانبة الانضمام إلى هذا البرنامج بعنوان سنة 2018 مع المشاركة فيه .بالسنوات القادمة من خلال مساهمة مالية مبدئية لفائدة الاتحاد الأوروبي يتم دفعها حسب الإجراءات و الآليات المعمول بها في الغرض في إطار التعاون مع الاتحاد الأوروبي.

و قد خصص الاتحاد الأوروبي 1,46 مليار أورو لبرنامج أوروبا المبدعة " Europe Créative " خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2020 مع تحديده للأهداف التالية من تنفيذه : تنمية المشاريع الثقافية الدولية ، - إرساء الشبكات الثقافية بين البلدان - ترجمة الكتب و ترويجها- إرساء منصات مشتركة للفاعلين الثقافيين- تنمية القدرات و المهارات بالقطاع الثقافي - دعم الإنتاج الثقافي المشترك - دعم توزيع الأفلام و ترويجه. - دعم المهرجانات السينمائية - دعم الانتاج السينمائي المشترك - تنمية الجمهور بقطاع السينما . و تتم جميع المشاريع من خلال إعلانات لتقديم طلبات التمويل حسب الشروط الموضوعية بكل محور و تتوزع أهداف الدليلات عبر شراكات بين عدة جمعيات أو مؤسسات ثقافية من بلدان أوروبية مختلفة.

و تتضمن الاتفاقية انضمام تونس إلى البرامج الفرعية التي يمكن للفاعلين الثقافيين التونسيين (و خاصة الجمعيات) أن تشارك فيها مع نفس الشروط المطبقة على الفاعلين الثقافيين في دول الاتحاد الأوروبي و التي تتمثل في : البرنامج الفرعي للثقافة (تدعيم قدرات القطاعات الثقافية و الإبداعية و الحركية الثقافية ؛ و التثقيف بين الدول) - البرنامج الفرعي الرابط بين عدة قطاعات (تعزيز التعاون ما بين البلدان في مجال السياسات.

(الثقافية) وبرنامج ميديا "Media" للسمعي البصري (بصفة جزئية) في أنشطة التدريب و الفعاليات التجارية و الأسوان و المهرجانات و الأنشطة التعليمية المرتبطة بالسينما .

و تتمتع لاتفاقية على إحداث مكتب تونس لأوروبا المبدعة و الذي سيكون من أدواره الترويج للبرنامج ؛ الإحاطة بالمشاركة التونسية بما في ذلك من إنجاز دورات تكوينية لفائدة الجمعيات الثقافية التونسية و تعزيز ربطها مع الجمعيات الأوروبية و سيتم تمويل المكتب من خلال البرنامج حسب الشروط الموضوعة في الغرض.

و يساهم انضمام تونس إلى هذا البرنامج من خلال الاتفاقية موضوع القانون الأساسي في تحقيق عدة أهداف ذات أولوية في القطاع الثقافي و في العلاقات الخارجية مع الاتحاد الأوروبي كالاتي :

- تعزيز الدبلوماسية الثقافية التونسية : تساهم المشاريع الثقافية المشتركة بين المبدعين التونسيين - نظرائهم الأوروبيين في عدة مجالات (السينما، النشر، العروض الفنية...) في تعزيز صورة تونس بالخارج و نشر الانتاج الثقافي التونسي على مختلف البلدان الأوروبية بما فيه من خصوصيات ثقافية تونسية و تكريس لمبادئ الحوار و ثقافة السلم بين الشعوب.
- الرابع من المساهمة الاقتصادية للقطاع الثقافي : تساهم التحويلات المالية المتوقعة لتونس من المشاريع الثقافية المشتركة بالبرنامج في توفير موارد مالية إضافية للعاملين بالقطاع الثقافي و للمبدعين و إثراء للمنتج الثقافي الجديدة. و تعطي المشاريع المشتركة دفعا لتصدير المهارات القطاعية و لتبادل الخبرات مع الأوروبيين مما يرفع من مستوى جودة المنتج الثقافي و يدعم مجهود النهوض بالصناعات الثقافية.
- تطوير المشاريع الثقافية الدولية لفائدة المجتمع المدني التونسي: تساهم الشبكات الجديدة التي ستشكل من خلال البرنامج بين مكونات المجتمع المدني الثقافي بتونس و نظرائها الأوروبيين في إيجاد فرص جديدة للتعاون الثقافي الدولي مع إمكانية نفاذها إلى مصادر تمويل جديدة لمشاريعها الثقافية و كذلك الرفع من قدراتها في تنفيذ مشاريع ثقافية ذات اهتمام بالتنمية الاجتماعية و الاقتصادية.

و بالإضافة يدعم الانضمام إلى هذا البرنامج الأوروبي تعزيز الترابط مع برنامج دعم قطاع الثقافة بتونس (الممول من طرف الاتحاد الأوروبي) و مع برامج أوروبية أخرى على غرار برنامج F 2020 بقطاع التعليم العالي لفائدة النهوض بالقطاع الثقافي على المستويين الاقتصادي و الاجتماعي.

تلك هي الغاية من مشروع القانون المعروض.

